



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольствен
ная и
сельскохозяйств
енная
организация
Объединенных

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Agricultura y la
Alimentación

المجلس

الدورة الثانية والأربعون بعد المائة

روما، 4 - 5 يوليو/تموز 2011

التطورات في المنتديات ذات الأهمية بالنسبة لولاية منظمة الأغذية والزراعة

موجز

تماشياً مع الإجراء 2-31 من خطة العمل الفورية، ظل المجلس على علم بما يحدث من تطورات في المنتديات الأخرى ذات الأهمية بالنسبة لولاية منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، من أجل الحفاظ على الحوار مع الأجهزة الرئاسية الأخرى حسب الاقتضاء، وخاصة الأجهزة الرئاسية لوكالات الأغذية والزراعة التي تتخذ من روما مقراً لها.

وستقدم في دورة المجلس الثانية والأربعين بعد المائة عروض عن المواضيع التالية:

- المساعدات الإنسانية وفي حالة الطوارئ؛
- الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛
- الزراعة الإلكترونية: النهوض بدور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجالي التنمية الريفية والأمن الغذائي؛
- مبادرة تحقيق الاتساق في معلومات البحوث الزراعية لأغراض التنمية: جعل نتائج البحوث الزراعية في المتناول حقاً؛
- اجتماع الأمم المتحدة للمائدة المستديرة المشترك بين الوكالات والمعني بتسخير الاتصالات لأغراض التنمية؛
- التعاون في ما بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها.

المواضيع أعلاه معروضة على المجلس في دورته الثانية والأربعين بعد المائة للعلم فحسب.

عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على

العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - المساعدات الإنسانية وفي حالة الطوارئ

1- تمثلت إحدى النتائج المهمة الجديدة التي تحققت في مجال المساعدات الإنسانية في إقرار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، في 15 ديسمبر/كانون الأول 2010، لمجموعة الأمن الغذائي التي تشارك في قيادتها كل من المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج).

2- وتهدف مجموعة الأمن الغذائي إلى تحسين استجابات الأمن الغذائي في الحالات الإنسانية من خلال تحسين القدرة على التنبؤ، والمساءلة، وإقامة الشراكات في جميع القطاعات أو مجالات العمل في بلد ما (المجموعات على الصعيد القطري)، وتتناول المكونات الثلاثة للأمن الغذائي أي توافر الأغذية، والحصول على الأغذية واستهلاك/استخدام الأغذية. وبدأت المنظمة والبرنامج في أبريل/نيسان 2011 تشغيل هذه المجموعة التي تتخذ من روما مقراً لها.

3- ويشمل فريق الدعم العالمي كلا من المنظمة والبرنامج والمنظمات غير الحكومية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات والمؤسسات الإنسانية الأخرى. وتساعد مجموعات الأمن الغذائي بالفعل على تنسيق استجابات الأمن الغذائي في أكثر من 25 بلداً في مختلف أنحاء العالم، تضررت من كوارث طبيعية أو نزاعات أو أزمات ممتدة واسعة النطاق. وتوفر مجموعة الأمن الغذائي الجديدة منبرا دوليا لدعم مبادرات الأمن الغذائي وتعزيزها على المستوى القطري.

ثانياً - الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

4- قام منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في دورته التاسعة (نيويورك، 24 يناير/كانون الثاني - 4 فبراير/شباط 2011)، بموجب قراره الشامل المتعلق بتسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر، بدعوة:

(1) المنظمة إلى النظر في كيفية مواصلة إدراج عناصر الصك المتعلق بالغابات والأهداف العالمية بشأن الغابات في التقارير والبرامج العالمية الخاصة بتقييم الغابات.

(2) الشراكة التعاونية في مجال الغابات، التي ترأسها المنظمة، والجهات الفاعلة الأخرى المعنية، مثل المنظمة، إلى العمل في المجالات التالية: إنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات والحوكمة المتعلقة بهذا الشأن؛ والاستثمار في الإدارة المستدامة للغابات، وتأمين حقوق الحيازة؛ واستخدام الغابات من قبل السكان الأصليين والمجتمعات المحلية والمعتمدة على الغابات؛ وبناء القدرات على ممارسة الإدارة المستدامة للغابات؛ إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية؛ والمياه المتأتية من الغابات؛ والتثقيف في مجال

الغابات؛ الشراكات بين المجتمعات المحلية والشركات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم المعتمدة على الغابات من أجل الإدارة المستدامة للغابات؛ قضايا الصحة والسلامة المهنيين؛ ومنهجيات تقييم الغابات؛ والمهارات المتعلقة بالاتصالات والإدارة؛ والفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات والأشجار خارج الغابات؛ والتعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛ وتعزيز القيم المتعددة للغابات.

ثالثاً – الزراعة الإلكترونية: النهوض بدور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجالي التنمية الريفية والأمن الغذائي

5- تعتبر المنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءاً هاماً من التنمية الريفية وإدارة المعلومات وتنمية القدرات. ففي القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عقدت في تونس خلال الفترة من 16 إلى 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2005، قبلت المنظمة تحمل المسؤولية عن مسار العمل "جيم - 7: الزراعة الإلكترونية". وترفع المنظمة سنوياً تقارير إلى الأمين العام للأمم المتحدة والقمة العالمية لمجتمع المعلومات التي استضافها الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

6- وتعد الزراعة الإلكترونية مجالاً سريع التطور يركز على النهوض بالتنمية الزراعية والريفية من خلال تحسين العمليات والشراكات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي عام 2007، أطلقت المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الصندوق) والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية جماعة الممارسات المعنية بالزراعة الإلكترونية لتعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجالي التنمية الزراعية والأمن الغذائي. وباتت هذه الجماعة الآن، بفضل أكثر من 7 000 عضو من أكثر من 150 بلداً، نشطة على ثلاثة مستويات: منتدى لتبادل المعرفة على شبكة الإنترنت؛ وفي الفعاليات المباشرة؛ وتدخلات الأعضاء على الصعيد القطري.

7- وفي عام 2010، نظمت المنظمة والصندوق والبرنامج عدة فعاليات حيث شارك أعضاء جماعة الزراعة الإلكترونية من مختلف أنحاء العالم في أنشطة، مثل المناقشات في منتديات على شبكة الإنترنت (اجتماعات افتراضية)، والاجتماعات الدولية والإقليمية، وفرص تنمية القدرات بالمجان على الإنترنت (من خلال شراكة مجموعة موارد إدارة المعلومات). وتم تأمين مشاركة كل من القطاع الخاص ومنظمات غير منظمات الأمم المتحدة وخبراء تبرعوا بوقتهم. وعقدت منتديات افتراضية بشأن "المساواة بين الجنسين وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسبل العيش في المناطق الريفية"، و"دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سلاسل القيمة الزراعية"، و"مستودعات التعلم في مجالات الأغذية والزراعة والبيئة"، و"تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية الاقتصادية الريفية". ونظمت المنظمة والصندوق عملية إطلاق "تقرير اقتصاد المعلومات لعام 2010" الصادر عن الأونكتاد، في روما في 27 أكتوبر/تشرين الأول 2010.

رابعاً - مبادرة تحقيق الاتساق في معلومات البحوث الزراعية لأغراض التنمية: جعل نتائج البحوث الزراعية في المتناول حقا

8- وضعت المنظمة والمندوب العالمي للبحوث الزراعية والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية ومنظمات دولية وإقليمية كبرى أخرى مبادرة تحقيق الاتساق في معلومات البحوث الزراعية لأغراض التنمية، مع التصور التالي: "جعل معلومات ومعارف البحوث الزراعية الموجودة في المجال العام في متناول الجميع حقا". وتهدف هذه المبادرة إلى تمكين المنظمات والأفراد الذين يخلقون المعرفة الزراعية أو يمتلكونها من نشرها وتبادلها بشكل أكثر انفتاحاً وفعالية. وفي عام 2010، تم الإقرار بهذه المبادرة في المؤتمر العالمي الأول المعني بالبحوث الزراعية لأغراض التنمية، والجمعية العامة لمندوب البحوث الزراعية في أفريقيا. كما أن المؤسسات المشاركة في المبادرة أقرت وثيقة عالمية، وهي تقمّ نهجها لتبادل المعلومات على ضوء "القائمة المرجعية بالممارسات الجيدة" التي وضعتها المبادرة، وتتبع مجموعة من الوسائل لتحسين إمكانية الحصول على المعلومات، وتسجل خدماتها الإعلامية في سجل عالمي يسمى "RING". وفي الوقت الحالي، تيسر أكثر من 130 خدمة إعلامية كبرى مسجلة على هذا السجل من مختلف أنحاء العالم، الوصول إلى الملايين من المعلومات، مع تسجيلات جديدة يتم تلقيها باستمرار.

خامساً - اجتماع الأمم المتحدة للمائدة المستديرة المشترك بين الوكالات والمعني بتسخير الاتصالات لأغراض التنمية

9- تعتبر المنظمة عضواً نشطاً في اجتماع المائدة المستديرة للأمم المتحدة المعني بتسخير الاتصالات لأغراض التنمية، وهو اجتماع نصف سنوي لوكالات الأمم المتحدة، يعقد بمشاركة جهات مانحة مختارة ومؤسسات ومنظمات غير حكومية وممارسين من اجتماع الأمم المتحدة للمائدة المستديرة المعني بتسخير الاتصالات لأغراض التنمية، يهدف إلى توفير التوجيه الاستراتيجي والمساهمة في برامج الاتصالات لأغراض التنمية. وتنظم الاجتماعات على أساس التناوب من قبل وكالات الأمم المتحدة المهتمة تحت قيادة منظمة اليونسكو، المسؤولة عن رفع التقارير عن نتائجها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها 130/50 المؤرخ 20 ديسمبر/كانون الأول 1995. وقد عقدت اجتماعات المائدة المستديرة منذ عام 1988، واستضافت منها المنظمة الاجتماع الثالث والتاسع عامي 1991 و2004 على التوالي.

10- ويسلط الضوء على أنشطة اجتماع المائدة المستديرة المضطلع بها في مختلف وكالات الأمم المتحدة والتعاون المشترك بين الوكالات في هذا المجال في المنشور المعنون "تسخير الاتصالات لأغراض التنمية: تعزيز فعالية الأمم المتحدة"، وهو منشور مشترك صدر في مارس/آذار 2011 ووقع عليه رؤساء سبع وكالات للأمم المتحدة، بما فيها المنظمة.

11- وسيستضيف صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) اجتماع المائدة المستديرة القادم في نوفمبر/تشرين الثاني 2011 تحت عنوان "تغيير المجتمعات بواسطة الفتيات المراهقات من خلال تسخير الاتصالات لأغراض التنمية" وتعد المنظمة مرشحا محتملا لاستضافة اجتماع المائدة المستديرة عام 2013.

سادسا - التعاون في ما بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

12- تواصل التعاون فيما بين المنظمة والبرنامج والصندوق تحت خطط العمل التجريبية الثلاث المستندة إلى النتائج بشأن الانتقال من الإغاثة إلى التنمية؛ وتسخير نظم الإنذار المبكر والمعلومات من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي؛ والاتصالات واستقطاب الدعم. وتتمثل المرحلة المقبلة لخطط العمل التجريبية في إدراج برامج العمل وإعداد الدروس المستخلصة لتقديم الأدلة على فوائد التعاون وعائداته:

(أ) البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية من الإغاثة إلى التنمية: لا يزال التعاون مستمرا بالنسبة لمرحلة إعادة التأهيل في باكستان وهايتي في أعقاب كارثة طبيعية ذات أبعاد مأسوية. ولتعزيز استجابة الحكومة مباشرة بعد وقوع الزلزال، شكلت المنظمة والبرنامج والصندوق فريق مهام ثلاثي لدعم برنامج للأمن الغذائي تقوده هايتي. وتجري المنظمة والبرنامج أيضا أنشطة مشتركة ذات الصلة برصد حالة الأمن الغذائي في البلاد. وفي باكستان، وبعد انتهاء مرحلة الإغاثة من الفيضانات في يناير/كانون الثاني 2011، يجري حاليا إنشاء آلية لتنسيق مرحلة الإنعاش المبكر، تضم مجموعة عمل قطاعية معنية بالزراعة والأمن الغذائي، يشارك في رئاستها كل من المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي ووزارة الأغذية والزراعة في باكستان.

(ب) تسخير نظم المعلومات لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي: قامت المنظمة والبرنامج، استنادا إلى مشاريع استراتيجيةهما المؤسسية التي وضعت عام 2010، بإعداد مشروع استراتيجية مشتركة بشأن تسخير نظم المعلومات لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، تجمع بين عناصر من استراتيجيات المنطمتين وتشدد على مجالات العمل المشترك والتكميلي. وسوف تكمل الاستراتيجية المشتركة بخطة تنفيذ هي قيد الإعداد حاليا. وعقدت في وقت سابق من هذا الشهر حلقة عمل لاستعراض الاستراتيجية المشتركة جنبا إلى جنب مع خطة التنفيذ المتكاملة. وسوف يطرح مشروع الاستراتيجية المشتركة على لجنة البرنامج للاستعراض في أكتوبر/تشرين الأول 2011.

(ج) الاتصالات واستقطاب الدعم: أدت خطة اتصالات مشتركة لتسليط الضوء على مسألة الجوع في مؤتمر قمة الأمم المتحدة لعام 2010 بشأن الأهداف الإنمائية للألفية إلى تعزيز أواصر تعاون الوكالات في هذا المجال. وخلال الاحتفال بيوم الأغذية العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2010، توجه رؤساء الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها بكلمة إلى المجتمع الدولي بشأن موضوع "معا لمكافحة الجوع"

وسيستمرون بمناسبة الاحتفال بيوم الأغذية العالمي لعام 2011 (روما، 17 أكتوبر/تشرين الأول) بشأن موضوع "أسعار الأغذية - من الأزمة إلى الاستقرار".

13- وبالإضافة إلى خطط العمل التجريبية، تبذل الجهود لتعزيز التعاون في المجالات الأخرى المتصلة بالهدف 1 من الأهداف الإنمائية (القضاء على الفقر المدقع والجوع) من خلال إدراج قضايا الأمن الغذائي والتغذية في صياغة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على المستوى القطري. وفي هذا الصدد، وضمن شبكة برمجة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، تقود منظمة العمل الدولية والبرنامج والمنظمة عملية إعداد "مذكرة توجيهية حول إدراج الأمن الغذائي والتغذوي في التحليل القطري وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية" لكي تستخدمها فرق الأمم المتحدة القطرية. وتهدف المذكرة التوجيهية التي وضعت في صيغتها النهائية إلى تعزيز العمل الجماعي من قبل منظومة الأمم المتحدة للمساعدة على ضمان عدم إعاقة الأمن الغذائي وسوء التغذية للنمو الاقتصادي أو التنمية البشرية أو الحد من الفقر، وبالتالي الإسراع من وتيرة تحقيق الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية.

14- وتقدم المنظمة الدعم للبرنامج في العديد من بلدان مبادرة "شراء الأغذية دعماً للتقدم" للمساعدة على تعزيز القوة الشرائية بطرق جديدة بهدف تطوير أسواق المنتجات الزراعية، ودعم مشاركة أصحاب الحيازات الصغيرة وإيجاد منافذ للتسويق تعكس الخبرة التقنية للمنظمة.

15- التعاون الإداري: تواصل الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها التعاون من أجل تحقيق وفورات في التكاليف ومكاسب في الكفاءة. وثمة مثال على ذلك وهو فريق المشتريات المشتركة، الذي قام خلال عام 2010 بطرح 18 مناقصة بلغت قيمتها الإجمالية 23 مليون دولار أمريكي من أجل الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها. وبالنسبة للعقود الثلاثة عشر التي منحتها فعلاً المنظمة، قدرت الوفورات المحتملة بمبلغ قيمته 900 000 دولار أمريكي. ومن خلال هذا التعاون، تستفيد الوكالات الثلاث من أسعار مناسبة من خلال تجميع أحجام مشترياتها. وبالإضافة إلى ذلك، تواصل هذه الوكالات التعاون في المجالات ذات الصلة بإدارة المرافق والأسفار والمسائل المتعلقة بالامتيازات والحصانات.